

## النبي صلى الله عليه وسلم في بيته / المرأة في الإسلام .. شبّهات

## ردود #منفذ\_السقار

## منفذ السقار

لها السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصالة وسلاما على عباده الذين اصطفى. الذي الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وبعده - 00:00:00

ابها الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ظاهرة عالمية يعاني منها العالم اليوم وهو اضطهاد المرأة لكن العجيب في هذه الظاهرة انها تلصق بالاسلام وانها تلصق بالقرآن باوروبا النساء يقتلن - 00:17

ويضرن والاحصائيات تشكو من ارقام مريرة وكبيرة عن ضرب الصديقات وضرب الزوجات بل ضرب الاباء والامهات لكن مع ان هذه الظاهرة في مجتمعاتنا محدودة جدا لكنها موجودة حقيقة الاساءة الى المرأة - 00:00:45

لكن هذه الاساءة التي تصدر من بعض غير الملزمين بادب الاسلام تلصق بالاسلام لذلک في هذه الوقفات اورد اود ان اتحدث مع محبي محمد صلى الله عليه وسلم اتحدث مع الازواج في بيوتكن 00:01:07

هل ظلمها اما ام اضطهدتها بتاتا ام ماذا صنع معها وكيف امر بمعاملتها زوجا - 00:01:34

فقد نقلنا اليها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:02:00

ودائما يطرقني سؤال هل أصنع هذا أنا في بيتي ويطرقن نفس السؤال لما لا يصنع زوجي هذا ما دمنا جميعا نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وننزعم انه لنا اسوة حسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:02:19

فلمّا لاق نصيحاً من الواجب علينا أن نصنع هذا سئل عائشة رضي الله عنها هذا الأحاديث أغلبها إن شاء الله صحيحة حتى لا يطول على الوقت لمن أذكر تخریج كل حديث حتى اختصاراً للوقت خاصة أن الشيخ يقول نصف وقت ساعة فقط - 00:02:41

سئللت عائشة رضي الله عنها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا مع نسائه. في بيته كيف يكون قالت كرجل منكم لنسائكم. مثله مثل بقية الرجال الا انه - 00:03:02

كان اكرم الناس خلقاً. وابين الناس ضحاكاً بساماً هذا الحديث بالذات من بين الاحاديث التي اذكرها ضعفه بعض اهل العلم لكن قالوا معناه صحيح وتشهد لكل جزئية من جزئياته احاديث اخرى صحيحة - 00:03:21

اذا كان اكرم الناس خلقا و كان عليه الصلة والسلام في بيته ضحاكا بساما. ما بال بعض الرجال اذا دخلوا الى بيوتهم كانوا يضحكون في المقهى، يضحكون في السهرة فاذا وصل الى باب بيته - 00:03:45

جهر تكشيرته التي تليق برجولته لانه من العيب ان يرى بين اولاده ضاحكا من العيب والقادح بالرجولة ان يوضحك امام زوجته وان يباسطها اما سمع هذا المسكين قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

اكمـل المؤمنـين ايـمانـا اـحسـنـهـم خـلـقا وـخـيـارـكـم خـيـارـكـم لـنسـائـهـم الـخـيـرـيـهـ لـيـسـتـ فـي كـثـرـهـ الـعـبـادـهـ لـيـسـتـ فـي لـزـومـ الصـفـ الـأـولـ

في رواية للحديث ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله يا ايها الزوج اذا كنت تزيد ان تكون من المؤمنين الكامل

فكن لطيفا مع اهلك هذا ادب النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي كان يقول - 00:04:56

خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي الخيرية ميزانها الاحسان الى الزوجة هذا ميزان للخيرية ليس القضية فقط كثرة صلاة وكتنة صوم والمسواك او اللحية او التوب لا ليس هذا هو الميزان - 00:05:26

هذه مظاهر مظاهر مباركة طيبة لكن ليست هي الميزان الميزان الحقيقي هو الخيرية في المعاملة ممكн الشيخ احمد عندما يخرج يتعامل مع منقد يتعامل مع عمار يتعامل مع عبد الله يظهر معاملة طيبة بامكان الواحد فيما ان ينافق في - 00:05:54

تعامله مع الاخرين لكن اين ينكشف الانسان داخل بيته ينكشف لزوجته فتظهر اخلاقه الحقيقية. فالاخلاق ليست هي الاخلاق النفاقية التي نصنعها امام الناس والتي نتجمل بها الاخلاق الحقيقية هي اخلاقنا في بيتنا - 00:06:16

خيركم خيركم لاهله سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان يصنع النبي عليه الصلاة والسلام في بيته هل كان كواحد من رجال هذا الزمان يضع رجلا على رجل يا فلانة اعطي ماء - 00:06:37

تحضر الماء يا فلانة احضرى الشاي. يا فلانة يا فلانة يا فلانة اهذا المخلوق ما خلق الا يا فلانة يا فلانة لم لا تقوم بنفسك فتختزل نفسك؟ انا اقدر انك انت متعب وقادم من عملك وعليك اعباء كثيرة - 00:06:57

لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يخدم نفسه. تقول عائشة رضي الله عنها كان يكون في مهنة اهله مش في خدمة نفسي في مهنة اهلي. يعني في خدمة اهلي ثم بعد ذلك اذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة - 00:07:17

في رواية تقول كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويرحلب شاته ويخدم نفسه عليه الصلاة والسلام كان يخدم نفسه. طب انت ايها الرجل عندك اعباء واعمال ومشغول ومشاغل؟ يعني انت مشاغلك اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ انت - 00:07:39

من النبي صلى الله عليه وسلم نبي وقائد امة ووجهه ومربي وو ومع ذلك يقوم بخدمة نفسه كيف يوصف عليه الصلاة والسلام بظلم المرأة وهو الذي يقول استوصوا بالنساء خيرا - 00:08:00

فانهن خلقن من ضلع المرأة غير الرجل ليس الذكر كالانثى المرأة عاطفية قراراتها تتخذ بقرار عاطفي في الغالب الى المسترجلات لكن الاصل في المرأة انها امرأة عاطفية تفكر بعاطفتها والاصل في قرار الرجل انه قرار عقلي. ان المرأة خلقت من ضلع. تفكيرها من الناحية المنطقية غير منطقي. لانها تحسب ليس - 00:08:20

انما تحسد بالعاطفة فانهن خلقن من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه. لا تفكك بالذهنية التي يفكك فيها الرجل ذهنية منطقية عقليا طيب ايش اللي عمل لا يمكن ان يجعل المرأة رجل ولا يجعل الرجل مرأة - 00:08:49

يقول عليه الصلاة والسلام فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم ينزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا. اذا يبدأ بالوصية وينتهي بالوصية. لا يمكن للمرأة ان تصبح رجلا في طريق في التفكير والتعامل. لا تنتظر من هذا. اقبلها كما هي - 00:09:10

الكون يكمن بين عاطفة المرأة وحنانها وبين عقل الرجل وجده وصدره في حجة الوداع منه الف من الصحابة واقفون امام النبي عليه الصلاة والسلام يقف عليه الصلاة والسلام فيقول الا واستوصوا بالنساء خيرا - 00:09:31

فانهن عوان عندكم اسيرات اخذتهم من بيوت ابائهم اسيرات ضعيفات عند الرجل فانهن اسيرا فانهن عوان عندكم الا ان لكم على نسائكم حقا لكن في المقابل في حق اخر ولنسائكم عليكم حقا. اذا الحقوق مشتركة بين الرجل - 00:09:54

والمرأة ما في بالاسلام ان الرجل له كل الحقوق والمرأة ليس لها حقوق ولهن مثل الذي عليهم بالمعروف للرجال عليهم درجة المرأة لها حقوق مثل الرجل لكن يزيد عليها الرجل بايش؟ بدرجة بما انفقوا من اموالهم - 00:10:22

يجد عليها بدرجة القوامة لابد ان يكون في البيت في بالاخير قائد قائد لابد فهذه درجة القوامة. السيارة لابد ان يكون لها قائد. السفينة لابد ان يكون لها قائد. القائد هو الرجل - 00:10:45

لكن ليس يعني هذا ان هؤلاء الذين في السفينة لا حقوق لهم مثل لهن مثل الذي عليهم بالمعروف للرجال عليهم درجة النبي عليه الصلاة والسلام كان يصنع ما يستنكف كثير من الازواج عن فعله - 00:11:00

وهو مسامرة الزوجة والجلوس معها. عنده استعداد يجلس في القهوة ساعة ساعتين يضحك ويكييف. اذا جاء للبيت فهذا البيت للنوم

طيب وهذه المرأة اليه حق ان تسامرها؟ ان تتحدث معها - [00:11:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في حديث طويل معروف بحديث ام زرع لعلكم تعرفونه عندما جلس مع عائشة وتحدثه عن عشرة نسوة في الجاهلية قصة ما يقرب من صفحة ونصف والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع اليها. ايش فائدة هذه القصة؟ ما لا فائدة - [00:11:35](#)

ما الذي يستفيده النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القصة؟ قصة عشرة نسوة في في الجاهلية كل وحدة تحكي على زوجها كيف كان. ما منها فائدة لكن من باب المسامرة يستمع النبي صلى الله عليه وسلم ويعطي تعقيبا وتعليقا على هذه القصة - [00:11:52](#)  
ليش مؤانسة لهذه المرأة لكن العجيب العجيب اوقات للمؤانسة عند النبي صلى الله عليه وسلم انا اثق انها لا توجد عند رجل في الدنيا [النبي عليه الصلاة والسلام يقوم الليل - 00:12:08](#)

وهذا الحديث بالذات في البخاري تقول عائشة كان رسول الله يصلى جالسا يعني في قيام الليل فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته ثلاثة او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم. ثم يركع ويسجد الى اخره. فاذا قضى صاته نظر - [00:12:27](#)  
فان كنت يقظى ثلاثة او اربعين آية قام فاضطجع تخيلوا الساعة ثلاثة في الليل الساعة ثلاثة بالليل. النبي صلى الله عليه وسلم قام لقيام الليل هذا وقت عظيم ومبكر وما لازم ما نضيئه باي شيء - [00:12:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صلى اذا كانت عائشة يقظى جلسة فتحدث معها حتى لو بهذا الوقت الصعب فالمؤانسة مع الزوجة ليس لها وقت بيم من الايام مؤانسة لها رضي الله عنها يسابقها - [00:13:03](#)

يقول الصحابة تقدموا فلما يتقى يسابقها. فيسبقها عليه الصلاة والسلام. او في المرة الاولى سبقته ثم بعد ذلك نقول فلما انقطت سابقني فسبقني فقال هذه لتلك مين الان رجل يستعد ان يبسط زوجته بهذه الطريقة ان يمازحها حتى بان يتتسابق معها. ايش النفسية اللي عند النبي صلى الله - [00:13:21](#)

عليه وسلم هل هذه النفسية او هذه الافعال كانت تنقص من قيمته وهبته عند زوجته عند امته انا اقول بان الرجال المهازيء هذه مهازيء من هزء يا اخي بان الرجال المهازيء الخفيفين هم الذين يخافون على شخصياتهم - [00:13:48](#)

اما الرجل القوي صاحب الشخصية فهو يعلم ان مثل هذا لا يؤثر في شخصيته ولا يؤدي الى اي يعني انتقاد لها في يوم من الايام جاء بعض الحبشه يلعبون في المسجد بالحرام - [00:14:12](#)

يعني زي هدول اللي في السيف يلعبون فعائشة رضي الله عنها تري ان تنظر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقف ويخبرها خلفه فهي تجلس تنظر فتقول عائشة رضي الله عنها تري دليل على زوجها - [00:14:29](#)

هي ملت خلاص من رؤية الله الرسول صلى الله عليه وسلم يقول افرغت يا عائشة خلصتي؟ تقول له لا ليس بعدي. فرغت؟ لا ليس بعدي. والنبي صلى الله عليه وسلم ينتظر. ما دام لسه ما انتهت لسه عاجبها خليها - [00:14:46](#)

تفرج الى ان قالت فرغت يا رسول الله مين زوج مستعد ياخذ من وقته الثمين هو ثمين وسمين بنفس الوقت يأخذ من وقته الثمين والسمين ويعطي زوجته ويصبر عليها ويخليها تنزع وخليها تتكلم مع صاحبتها وخليها كذا. وين - [00:14:58](#)

الازواج الازواج اللي يغضب بسرعة وما عنده وقت يضيع مع زوجته. ولا خمس دقائق لكنه يعني يضيع الاوقات الكثيرة والكثيرة في الثرثرة خارج المنزل هل تستشار المرأة لا لا ابدا عيب - [00:15:20](#)

المرأة ناقصة عقل ودين عجيب من قال هذا؟ ما سمعت كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ناقصة عقل ودين هل صحيح المرأة ناقصة عقل ودين؟ نعم. لكن ايش معنى نقصان عقلها - [00:15:45](#)

انها تفكر باسلوب عاطفي. ما هو العقل؟ العقل هو الحزم. عقل الدابة يعني حزمها. المرأة ليست صاحبة الحزم. ليست صاحبة القرار. الرجل اقدم منها على ذلك وناقصة الدين ما يصيدها من دورة النساء - [00:16:01](#)

هل ورد هذا الحديث في ذم المرأة ام في مدحها ترجعوا الى سياق الحديث تجدونه انه جاء في مدح المرأة ضعيفات يأخذن لب الرجل الحازم وهن ناقصات عقل ودين. هذه المرأة العاطفية الضعيفة - [00:16:16](#)

تأخذ لب الرجل هل المرأة تستشار؟ نعم المرأة تستشار. تستشار في ماذا بعض الناس لا يستشيرها حتى في اسم ولديها الذي خرج من بطئها عيب يأخذ رأيها. ايش رأيك نسمى الولد - 00:16:35

عيوب ليش؟ لأنها ناقصة عقل ودين. النبي عليه الصلاة والسلام استشار ام سلمة في ايش بقضية تتعلق بالامة بعومها يوم صبح الحديدة قال للصحابة خلاص وقعن الصلح ارجعوا حلو من احرامكم وارجعوا للمدينة مع حضراتكم - 00:16:50

يقول عمر فوالله ما قام منهم واحد ولا واحد ما قام. النبي صلى الله عليه وسلم اول مرة يقول شيء واصحابه ما يطعوه فدخل على ام سلمة وهو زعلان ايش بك يا رسول الله؟ قال قلت للصحابة ما احد قام. قالت يا رسول الله اتحب اتحب ذلك؟ بده اياهم يحلوا؟ قالوا نعم - 00:17:11

قالت اخرج فادعو حالتك فليحلق لك فخرج نادي الحلاق فجلس يحلق له فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يحلق قالوا خلاص ما عاد في فايدة فقام الصحابة كله فحلقوها. يقول الراوي حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما - 00:17:33

يعني هم مزعوجين بس خلاص ما عاد في فائدة. ليش؟ كل واحد ماسك الايش ماسك وجالس يحلق لاخوه وسجين حتى يعني بعضهم كاد يؤذني بعده من كثرة الغم النبي وعدنا انه نيجي البيت ونطوف في البيت ونعتمر ولا نحنا راجعين من غير اعتبار. لكن 00:17:55 -

لرأي هذه الحازمة الليبية انفض هذا الامر. الحسن البصري رحمة الله عليه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنى عن مشورة ام سلمة. لكنه احب ان يقتدي الناس في ذلك والا يشعر الرجل باي معرة في مشاورات النساء - 00:18:14

هذا درس للرجال. تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ما كان يزوج بناته والبنت اخر من يعلم تقول ام المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يزوج شيئا من بناته جلس الى خدرها فقال - 00:18:37

ان فلانا يذكر فلانة ويسمى الرجل فان هي سكتت زوجها وان كرهت نقرت الستر فاذا نقرته لم يزوجها اذا كان يستشير بناته في موضوع زواجهن اذا ما اعجبها هذا الزوج لا يزوجها عليه الصلاة والسلام - 00:19:00

وهو الذي يقول الثيب احق بنفسها من ولديها ماذا عن البكر والبكر تستأمر يؤخذ رأيها في زواجهما وادنها سكوتها في مرة من المرات جاءت امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام فتاة - 00:19:21

قالت يا رسول الله ان ابي زوجني ابن اخيه يرفع بي خسيسته. عليه دين؟ عنده مشكلة؟ في يريد يطغى على المشكلة فيزوج ابن يعني عاملها تجارة يزوجها الى ابن اخيه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر اليها. الامر على كيفك انت مو على كيفه هو - 00:19:42

قالت فاني اجزت ما صنع ابي. ما دام الامر لي انا موافقة على الزواج من هذا الرجل. لكن اردت ان تعلم النساء ان ليس للاباء من الامر شيء هذا هو الذي ارادت ان تعلمه للنساء. ما يصير الرجل يزوج بنته وهي ما عندها خبر ولا يأخذ رأيها ولا يستأذنها. ولا يناقش الموضوع معها. لا لا ما يصلح - 00:20:09

بل في مرة من المرات خطب عبدالله بن عمر ابنة صالح ابن النحاش رجل من الصحابة فلما خطب عبدالله بن عمر ابنة هذا الرجل عنده اولاد اخوه ايتام هو الذي يربىهم - 00:20:37

فقال لي قرابة ياتامي ولم اكن لاترب لحمي اي ارفع يعني ارفع لحكمك واترب لحمي. يعني ازوج بنتي لي رجل غريب واترك قرابتني. لم اكن لاترب لحمي وارفع لحكم الایتام اللي عندي اولى بالبنت من مين؟ من عبد الله ابن عمر. اشهدكم اني قد انكحتها فلانا مباشرة. 00:20:54

زوجها من فلان من الایتام الذي عنده فامها كان لها هو في عبدالله بن عمر ترى انه احسن لابنتها ان يتزوجها مين؟ عبدالله ابن عمر احسن من اليتيم الذي عنده - 00:21:21

فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكت له القصة قالت يا نبي الله خطب عبدالله بن عمر ابنتي فانكحها ابوها يتيمها في حجره

ولم يؤمرها ما سألهما ما أخذ رأيها - 00:21:37

فقال عليه الصلاة والسلام لا تصالح فجاء صالح انكحت ابنته ولم تأمرها؟ قال نعم وقال عليه الصلاة والسلام اشيروا على النساء في انفسهن وهي بكر البكر استشوروها خذوا رأيها. لا تزوج البنت من غير ان تأخذ رأيها. فهذا خلاف فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:54

في عندنا احاديث يا جماعة الاحاديث تقول في واحد يقول شاوروهن وخالفهن. فان البركة بخالفهن في طاعة المرأة ندامة وفي خالفوا النساء كل هذه الاحاديث موضوعة لا يصح منها شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:22

ولولا ضيق الوقت لقرأت لكم ما قاله العلماء في كل واحد منهم كل هذه الاحاديث ضعيفة والاصح منه ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار ام سلمة بل الاصح منه ان الله امر بمشاورة النساء في القرآن. وبين - 00:22:43

يقول الله عز وجل فان ارادا فصالا الزوجين ارادا فصالا عن تراضي منها وتشاور القرار ليس قرار الرجل يتشاور مع المرأة ووصلت الامور الى طريق مسدود. حتى انه يقول سفيان الثوري انفرد احدهما دون الاخر لا يكفي - 00:23:01

ولا يجوز لواحد منهما ان يستبدل بذلك من غير مشاورة الاخر صح عقدة الزواج بالاخر هي في يد الرجل لكن الحقيقة القرار ينبغي ان يكون فيه تشاور. يا بنت الناس انا وانت وصلت الحياة بينما الى طريق مسدود. الحل قد - 00:23:26

تكون في الفراق والطلاق مش رجل حاطط على رجل في لحظة واحدة يرمي المرأة في بيت اهلها وتضيع عشرة العمر وتضيع السنوات الجميلة التي يقضيها مع اها هذا ليس من الاسلام في شيء - 00:23:46

هؤلاء الذين لا يستشيرون نساءهم ما رأوا عائشة رضي الله عنها يقول ابو موسى الاشعري ما اشكل علينا امر فسألنا عن عائشة رضي الله عنها الا وجدنا عندها فيه علما - 00:24:03

اي قضية هذه المرأة تستشار هذه اعلم وارسى من الاف الرجال الشيخ ينظر الى ساعته لن اتحدث عن ضرب المرأة فالمرأة التي تضرب ليس كل مرأة فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله - 00:24:22

انما التي تضرب هي المرأة الناشر المرأة العاصية سيئة الاخلاق هل الاسلام يأمر بضرب المرأة؟ نعم الاسلام يأمر بقتل المرأة لكن اي مرأة الازانية القاتلة والاسلام عندما يأمر بضرب المرأة يأمر بضرب اي مرأة. كل مرأة العفيفة الصالحة لا المرأة الناشر. وكيف يضرها - 00:24:43

واضربوهن ضربا غير مبرح. قال العلماء هو بمثيل هذا. بالسواك المقصود ما هو جرحا حتى تستفيق وترعوي. مش يجيب صوت ويشتغل فيها جلد وضرب هذا حرام. علما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:13

ما ضرب امرأة قط ما ضرب امرأة قط مرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني ان لامرأة ذكر من طول لسانها وايذانها فقال له صلى الله عليه وسلم طلقها - 00:25:36

قال يا رسول الله انها ذات صحبة وولد. انا صار لي معها زمن طويل وعندى منها اولاد ولسانها طويل فقال فامسكتها وامرها امرها بالخير فان يكن فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك ضربك امتك - 00:25:51

هذه سيئة الاخلاق لا تضربها لا تضربها وعظها بس وعظها بس. عائشة تقول ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة في حديث اخر لا تضرب الوجه ولا تقبح - 00:26:10

ما يجوز للانسان ان يضرب على الوجه لا امرأة ولا طفل. الضرب على الوجه حرام. الضرب هذا بعد الوعظ التي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغى فلا تبغوا عليهن سبيلا - 00:26:27

النبي صلى الله عليه وسلم مرأة قال لاصحابه لا تضربوا اماء الله فبعض النساء ساءت اخلاقهن تقول الرواية ذئن على رجالهن. ايش الزئير؟ صوت الاسد. يعني كل مرأة تحولت في بيتها الى اسد. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:26:47

عن ضرب الزوجات فشكى الزوج ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ضرب النساء فطاف نساء كثير بابيات رسول الله يشكون ازواجهن. مشكلة - 00:27:09

امروا الرجال يضربوا اساعوا. امرنا النساء قلنا ما احدي يضرب النساء زائرن فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال قال لقد طاف بال محمد نساء كثير يشكين ازواجهن من الضرب يعني - [00:27:25](#)

ليس اولئك بخياركم الذين يضربون ليسوا من خيار الرجال الرجل الكريم لا يضرب لا يمد يده على امرأة عنده الف وسيلة لتصحيح الخطأ والمرأة العاقلة الرشيدة لا تحيج زوجها الى ان يرفع المسواك ما في يرفع عصاه - [00:27:44](#) ما في يرفع عصاه ولا صوت ولا يد فظايا بسيطة نوع من الایش؟ من التنبية نظرا لان الشيخ ينظر الي مضطرا ان اتحدث عن خصلة اذهلتني في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:08](#)

وهي الوفاء للزوجة الوفاء للزوجة لا اقصد به الوفاء بالوعد لا لا اقصد به حسن العهد المرأة هذى انت عشت معها ايام حلوة على قوله صبرت عليك في المرة وعشت معها الحلوة - [00:28:24](#)

تذكرة الامام الشافعي رحمة الله عليه يقول الحر يحفظ وداد لحظة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان حسن العهد من الایمان. ان يتذكر الانسان اللحظات الجميلة هذا من الایمان هذا وفاء - [00:28:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان وفيا لخديجة خديجة رضي الله عنها اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر سنة لمن ماتت امرأة عجوز كبيرة في العمر ماتت لو كان زوج خديجة رجل - [00:28:59](#)

مثل الشيخ احمد ومثل الشيخ منفذ وعنه زوجة اكبر منه بخمسة اشهر سنة ماتت وهي فوق قاربت على السبعين تزوج غيرها بعد اسبوع ينسى زوجته خلاص الجديدة تنسى القديم اسمعوا الى عائشة التي لم ترى خديجة. عائشة لم ترى خديجة اصلا - [00:29:20](#)

ماذا تقول عن خديجة ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة. لما كنت اسمعه اذكرها انا ما غرت من حفصة زي ما غرت من خديجة. حفصة موجودة. ولا غرت من ام سلمة كما غرت من خديجة. ليش؟ لا يفتر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:45](#)

عن تعداد محسنها تقول ان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها يعطي صديقات خديجة تقول عائشة رضي الله عنها فربما قلت له ان من اراد مهتم بخديجة كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. خديجة خديجة خديجة كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة - [00:30:10](#)

فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد يذكر حسنات خديجة في مرة من المرات استأذنت عليه هالة بنت خويلد اخت خديجة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت هالة وهو يشبه صوت خديجة. تقول عائشة فقام من مجلسه يقول اللهم هالة اللهم هالة - [00:30:38](#)

اللهم هذا يعني ان شاء الله انها هالة هذى هالة اخت خديجة. فالنبي صلى الله عليه وسلم سر بزيارة هالة اخت خديجة عائشة لمن شافت هذا المنظر قالت فغرت اصابتها غيرة النساء ما في داعي افضل في غيرة النساء فانتن اعلم بها - [00:31:04](#) فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا ليش تذكر وحدة عجوز كبيرة ماتت وفنيت من زمان وربنا عطاك احسن منها تقصد مين - [00:31:26](#)

تقصد نفسها هي البنت اللي عمرها تمنت اشهر سنة عشر سنوات خمسة اشهر سنة حينما دي قراءة كبيرة فقال عليه الصلاة والسلام وفاء للزوجة التي راحت ما ابدلني الله عز وجل خيرا منها - [00:31:45](#)

قد امنت بي اذ كفر بالناس وصدقتنى اذ كذبى الناس. وواستنى بمالها اذ حرمى الناس. ورزقنى الله عز وجل ولدها كل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا ابراهيم منها. اذ حرمى اولاد النساء - [00:32:03](#)

مین زیه؟ ما في مثلها لو زعلت الجديدة لو زالت الجديدة كرامة الميّة وهي ميّة ككرامتها وهي حيّة تقول عائشة والحديث في الطبراني هذه الزيادة في الطبراني لا والذى بعثك بالحق - [00:32:21](#)

لا اذكرها بعد هذا الا بخير هناك امرأة اسمها جثامة المزنية كانت تأتي فتمشط شعر خديجة ماشطة شغلتها يعني بالکوافیرة وبعد زمان

طويل جاءت هذه المرأة العجوز فطرقت الباب على عائشة ودخلت عندها - [00:32:39](#)

دخل النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها فجلس يسألها قال من انت؟ قالت انا الجثامة المزنية. قال بل انت حسانة. غير اسمها. كيف انتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعذنا؟ فقالت بخير انت لابي - [00:33:02](#)

وامي يا رسول الله لما خرجت عائشة قالت يا يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال ايش قصة هذه العجوز فقال عليه الصلاة والسلام انها كانت تأتينا زمن خديجة - [00:33:16](#)

وان حسن العهد من الايمان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو لها لا تطالع فيها شيء كان يدعو لخديجة بعد وفاتها وهذا من الوفاء للزوجة بعد وفاتها. يقول الطبراني عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:33:33](#)

ذكر خديجة لم يكن يسام من الثناء عليها والاستغفار لها يستغفر لها وكان يقول عندما في يوم من الايام تقول عائشة اغضبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت خديجة. يعني اذا اراد تزعجه عليه الصلاة والسلام - [00:33:55](#)

رأى يحصل بينها وبين زوجها ما يحصل بين سائر النساء والازواج تقول فذكرت خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت حبها يقول لضرتها انا رزقت حبها. كم صلى خديجة ميتا؟ عشر سنوات - [00:34:13](#)

انتاشر سنة والنبي صلى الله عليه وسلم ينساه وعندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا قالوا يا رسول الله ابن تنزل - [00:34:32](#)

وين نحط لك بيت تسكن فيه وين تجلس وين تقيم في مكة؟ فقال عليه الصلاة والسلام اضربوا لي خباء عند قبر خديجة صلى الله عليه وسلم حقيقة انا اسأل نفسي والله يا اخوات - [00:34:49](#)

هل انا كذلك انا عارف هذا وله عارف اشياء اخرى اخذها الشيخ حطها في جيبي. اشياء كثيرة من ادب النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الزوجة. اسأل نفسي طيب انا عرفت هذه الاشياء - [00:35:13](#)

هل انا كذلك والله لو اعلم اني بلغت عشر معشار ما كان عليه عليه الصلاة والسلام لرأيت نفسي على خير كبير وانا اسأل هل ازواجهم على هذا الخلق العظيم والقوى - [00:35:25](#)

يا اخوات اقيموا انفسكم على طاعة الله وعلى منهج الله كونوا لازواجكم غير زوجة لعل الله عز وجل ان يقيم لكم ازواجكم فيكونون كما كان ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. شكر الله لكم حسن الاستماع - [00:35:45](#)

ولا حرمي الله من دعوات الصالحين منكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:05](#)